مقتل الزوجة الحامل!!؟

حينما وصل إلى المنزل في ذلك المساء، وصعد إلى الطابق الثاني، وسأل عنها هناك، قالت له أختها الصغرى! إنها مع أمها وأختها الأخرى عند المستأجرين في الطابق الأسفل..فأرسل هذه الأخت الصغرى إليها لكي تنادي عليها، وكان في حالة انفجار وغضب شديدين، فسارت الأخت ونادت عليها،، وحضرت هي وأختها وأمهما، ووجدته كان واقفاً منتظراً لها خارج باب غرفة المجلس «الديوان»، واقتربت منه وأرادت أن تسأله ماذا يريد منها..؟! ولكن قبل أن تتفوه بكلمة فوجئت به يمد يده إليها ويجرها بعنف وحنق إلى داخل غرفة المجلس «الديوان»، فحاولت هي التخلص والهروب منه، ولكنه أمسكها وشدها إليه بقوة، ثم باشرها باللكم والضرب..فصرخت في اللحظة مستنجدة بأخواتها وأمها، وسارعت أخواتها إليها بعد سماع صياحها وصراخها، وحاولن تخليصها منه، غير أنه قاومهن وقام أثناء ذلك بإشهار جنبيته وطعن بها المرأة طعنتين متتاليتين في صدرها، أرديت على أثرهما «المرأة» صريعة على الأرض، ولاذ هو بالفرار عقب ذلك على سيارة تاكسي كانت واقفة ومنتظرة له خارج باب المنزل..و..ومع الوقائع والتفاصيل من بدايتها.

عرض وتحليل/ حسين كريش

الوقت كان التاسعة من مساء ذلك اليوم الخميس «ليلة الجمعة» عندما وصل البلاغ هاتفياً من أحد المستشفيات بالعاصمة صنعاء، إلى مركز شرطة 14 أكتوبر الكائن على شارع الستين غربي الأمانة، عن وصول حالة وفاة لامرأة مصابة بأكثر من طعنة قاتلة في الصدر، والحالة تتطلب الحضور سريعاً لعمل الإجراءات كون القضية جنائية أو قتل..

فتحركوا من المركز منتقلين إلى المستشفى عقب البلاغ هذا، وقاموا هناك بمباشرة إجراءاتهم حال وصولهم، وكانت المرأة المبلغ عنها، كما وجدوها جثة هامدة، وغارقة بدمائها، وهي مصابة بطعنتين عميقتين في الصدر، وهما اللتان أدتا لمقتلها أو إزهاق روحها.. كما بدت القتيلة شابة في مقتبل العمر، وبحسب إفادة الأطباء أنها حامل بجنين في بطنها، والجنين ميت «قتيل» مثلها.

فبادر رجال المركز آنذاك للتواصل مع عمليات أمن منطقة معين وعمليات أمن العاصمة، وإبلاغهما بذلك، وكذا بطلب مختصي الأدلة الجنائية لإجراء المعاينة، ثم انتظروا حتى وصل هؤلاء، وعند حضورهم قاموا وإياهم باستكمال المعاينة للجثة، وكذلك بجمع ما أمكن من الإفادات والمعلومات الأولية حول الواقعة وملابساتها والجاني فيها، وذلك من خلال سؤال الأشخاص المسعفين للمجني عليها، والذين كان بعضهم من الأقرباء.

وبحسب المعلومات التي توفرت لدى شرطة المركز ومختصي الأدلة الجنائية ومعهم شرطة المنطقة الذين حضروا أثناء ذلك وشاركوهم في عمل الإجراءات وجمع الإفادات، فقد اتضح بما يفيد: أن الواقعة حدثت في منزل أهل المرأة «المجني عليها» والكائن في إحدى الحارات بنطاق اختصاص مركز الشرطة، وأن الجاني «مرتكب الجريمة» هو زوج المرأة القتيلة، ويدعى عائد، والذي أضافت المعلومات عنه: بأنه لاذ بالفرار هارباً عقب ارتكابه للجريمة، واختفى ولا أحد يعرف أين اتجه..؟!

ثم بعد الانتهاء من المعاينة واستيفاء إثبات المعلومات الآنفة الذكر، قام رجال الفريق بنقل الجثة لإيداعها بثلاجة مستشفى الكويت العام، وانتقلوا على إثر ذلك متجهين إلى محل حدوث الواقعة وهو منزل أسرة المجني عليها، لإجراء المعاينة له، وسؤال أفراد الأسرة فيه حول كيفية الجريمة وما يتعلق بأسبابها وحيثياتها.. وقد التقوا هناك ببعض أفراد الأسرة، ومنهم أخوات وأم المجني عليها، واللاتي أفدن عند سؤالهن عن سبب وقوع الجريمة أو الدافع لارتكابها من قبل الزوج الهارب، ما يؤكد أنهن لا يعرفن شيئاً عن الدافع أو السبب المشار إليه، وأن سر ذلك وحقيقته هو لدى الجاني «الزوج» نفسه وكذلك لدى الزوجة القتيلة.. كما أفدن أن قريبتهن المجني عليها لها طفلان أنجبتهما من زوجها الجاني، إضافة إلى الطفل الثالث والذي كانت حاملاً به وما زال في بطنها.. وأن ابنتهم «القتيلة» كانت جالسة عندهم مع طفليها في المنزل عدة أيام على إثر خلاف أو سوء تفاهم ثنائي «زوجي» نشب بينها وبين زوجها لا أحد يعرف كنهه، ولم تفصح لهم به، ولكنها أفادتهم بأنه سوء تفاهم عادي ومن النوع الذي ينشب بين الأزواج وداخل البيوت غالباً وبين الحين والآخر، دون أن تذكر لهم «وهم والدها وأمها وأخواتها» أي تفاصيل بشأنه.

أو هذه كانت إفادات أم وأخوات المجني عليها وبقية الأقرباء ممن تمكنوا من استفسارهم عن معلوماتهم حول الواقعة.

بعد ذلك في صباح اليوم التالي تشكل فريق عمل مشترك من شرطة المركز وأمن المنطقة للتحقيق والمتابعة في القضية وكشف ملابساتها وضبط المتهم فيها..

وكان فريق العمل المشكل من بعض الضباط في المنطقة والمركز الذين يتميزون بالكفاءة والخبرة ولديهم حس المسؤولية واستشعار الجدية عند توليهم لمثل هذا النوع من القضايا..

حيث كانت خطوتهم الأولى وبناءً على خطة بحث اتفقوا عليها واهتموا بوضع عناصرها كمنطلق أساسي لمهمتهم في البداية هي التحرك لنشر التحريات وجمع المعلومات بهدف تقصي آثار الزوج (المتهم) الهارب والتأكد مما إذا كان لم يزل متواجدا ومختبئا في مكان ما بالعاصمة صنعاء أم أنه اتجه في هروبه ولاذ بالفرار إلى خارجها للاختفاء بإحدى المحافظات وقد عملوا على هذا الاتجاه من خلال البحث والسؤال عنه - أي عن الزوج- لدى الأصدقاء والمقربين منه إضافة إلى التحري عنه في الأماكن التي قيل أنه يتردد عليها أحياناً.. فتبين وتأكد لهم من ذلك أنه لم يعد له أثر في العاصمة وأنه غادرها إلى أي من محافظات الجمهورية ولكن لا يعرف أحد إلى أين.. ومالوا في افتراضاتهم واحتمالاتهم بشأن ذلك بأنه ربما يكون في واحدة من محافظات ثلاث وهي عدن أو تعز أو الحديدة، وهذا على سبيل الترجيح الذي تغلب على الافتراضات لديهم وانطلقوا في متابعته بالتركيز على المحافظات الثلاث المذكورة لتقصي آثاره فيها عن طريق التواصل والتنسيق مع جهات البحث والأمن بتلك المحافظات وكذلك بالتنسيق مع أفراد أسرة المتهم وأسرة الزوجة المجني عليها وإشراكهم من باب التعاون معهم بدفعهم للتواصل معه هاتفياً لمعرفة مكانه من خلال ذلك.. وليس هذا وحسب ولكن قاموا أيضاً وفي ذات الاتجاه بإتباع أحدث وسائل الضغط كفكرة رأوا أن من شأنها اختصار المسافات وتأكيد ضمان إظهاره من مخبأه، بل واستدراجه للعودة إلى العاصمة والقبض عليه في أقرب وقت، ووسيلة الضغط تلك التي اتبعوها تمثلت في القيام باحتجاز أقرباء المتهم وأولهم والده واخوانه والذين ألزموهم بالاتصال به هاتفياً ومن أقاربهم على أرقامه الجوال وإيهامه وطمأنته أثناء ذلك بأن الزوجة (المجني عليها) لم تمت وما زالت على قيد الحياة وأنها رهن العلاج والعناية في المستشفى، بقصد استدراجه للعودة إلى صنعاء عن طريق ذلك.. وكانت هذه الطريقة (عملية الاتصال به) كما جاءت نتيجتها مجدية وناجحة إلى حد كبير.. فلقد ظهر بعد الاتصال أنه كان في الحديدة وأنه سوف يعود قريباً طالما وأن الزوجة لم تزل على قيد الحياة ولم تمت..

بحيث تحرك فريق المتابعة عقب هذا التأكيد وانتقلوا من فورهم لمراقبة عودته من الحديدة في منطقة عصر ليكونوا بانتظاره للقبض عليه عند وصوله..

وقد ظلوا في المراقبة على الخط بمنطقة عصر حتى اليوم الثاني من الاتصال، والذي وصل فيه قادماً من الحديدة على إحدى السيارات وفوجئ أثناءها باعتراض فريق أمن المنطقة والمركز للسيارة التي يستقلها على الطريق ثم بوضع قبضتهم عليه وإيصاله مباشرة إلى المقر دون أن يتاح له المجال بالتفوه بأي كلمة وإبداء حركة ما.. ليبدأوا معه حال إيصاله فتح المحضر لاستضافته وهنا كانت بداية النهاية وبداية الاعترافات ثم ظهور الحقائق والخفايا وانكشاف السر الكبير المتعلق بارتكاب الجريمة فما كان ذلك السر يا ترى وما تلك الحقائق والخفايا المتعلقة بملابسات الجريمة، و...و... كل هذا وغيره ما ستعرفه عزيزنا القارئ الكريم في الحلقة الثانية والأخيرة الأسبوع القادم إن شاء الله تعالى وإلى اللقاء.

النظافة وسلوك الناس

نبيل عبدالكريم الحسوسة

> في الوقت الذي تسعى أمانة العاصمة صنعاء بكافة قياداتها وكوادرها نحو الوصول إلى عاصمة تشرف كل اليمنيين نجد بعض الانعكاسات السلبية والمشاكل التي تعيق جميع الأعمال التي تقوم بها أمانة العاصمة صنعاء والجهود التي يبذلها قطاعي البلديات والبيئة والأشغال العامة والمشاريع.

فمن ناحية النظافة لمسنا ولمست العاصمة الفارق الشاسع بين الأمس واليوم من حيث نظافة الشوارع ورفع المخلفات والاهتمام بالحدائق والأشجار وكذلك ما تم انجازه من مشاريع الأشغال العامة للأرصفة والإنارة وإعادة تأهيل الشوارع الرئيسية والفرعية لمعظم شوارع العاصمة على مراحل بحسب ما حدد لها من موازنات الأعمال الطارئة إضافة إلى ما تم انجازه من أعمال في إزالة الأسواق العشوائية والأجسام والمناظر المشوهة التي تجدها في معظم الأحياء والحارات والأسواق..

فما هو طبيعي في هذا البلد هو الاتجاه المعاكس دائما في شتى الأمور سليمها وسقيمها دعونا لحملات نظافة واجهنا الاتجاه المعاكس يقول: من أجل النهب والسلب فقط، انجزنا العديد من المشاريع والإصلاحات ووفرنا الخدمات، واجهنا نفس المعارضة وبأسلوب أرقى فقط للإشهار، نظمنا الأسواق والبسطات والباعة المتجولين وانشأنا نقابة خاصة بالبساطين قالوا ظلمنا وقطعنا أرزاق الناس، ليس غريباً في ذلك بالعكس فكل اتجاه معاكس يحفز الجهود نحو تقديم الأفضل، الغريب هو عدم المشاركة الفاعلة مع الفعاليات التي تقوم أمانة العاصمة صنعاء بتدشينها مثل حملات النظافة وصيانة الطرق وغيرها من المشاريع.

هل تعلم أن اليمن وخاصة صنعاء العاصمة الوحيدة من بين بلدان وعواصم العالم التي تقوم برفع المخلفات (القمامة) يومياً وليس هذا فحسب بل وفي اليوم الواحد عدة مرات والسبب يرجع لعدم الوعي والالتزام الفردي لأوقات مرور معدات رفع القمامة، في حين معظم عواصم العالم تقوم برفع مخلفاتهامن القمامة يوماً بالأسبوع أو كل ثلاثة أيام وفي بلادنا كل على هواة يسير ما دام الشارع والمكان المحدد لرمي المخلفات واسعا وعريضاً ولن يطير ارم ما شئت وقت ما شئت، نسائل أنفسنا!! هل في ذلك الأسلوب نوع من الاحترام لعامل النظافة أو للبيئة التي نعيش فيها، هل في ذلك الأسلوب وعدم الالتزام حفاظ على المال العام الذي ينفق ويهدر يومياً لمواجهة رفع المخلفات لماذا لا نتحمل جميعاً المسؤولية ونكون أصدقاء للبيئة ونحافظ على المال الذي يهدر من جيب كل فرد من خلال القروض التي تقوم بها الدولة. مجرد تساؤل؟!

شكراً مدير أمن ومرور الحديدة .. أما من حد لتجاوزات الموتورات؟!

الدكتور محمد القاضي بعث برسالة شكر عبر قضايا وناس لمدير أمن الحديدة العميد محمد المقالح ومدير مرور الحديدة العقيد علي العياني..لمواقفهم النبيلة ..وحرصهم على أن لا يتعرض سائق للابتزاز ولا للعرقلة بعد أن قام بإسعاف سائق (موتور) اصطدم بالسيارة أثناء عكسه للشارع

وفي ظل مشاكل وحوادث (الموتورات) التي كثرت وتزايدت والتي لا يلتزم سائقوها بلوائح ولا بنظام يجب وضع حد لتجاوزات قد تتسبب في موت سائق أو أحد المارة ويستمر ذلك ويتزايد دون أن يعرف بعض السائقين المتهورين وغير الملتزمين حجم الخطأ الذي يرتكبونه وفظاعة ما يتسببون فيه ..خاصة وهناك في إدارات الأمن والمرور من لا يخطئ السائق المتهور والمتجاوز والمخالف للنظام ويلقي باللائمة وبالسبب إلى من ليس له ذنب سوى أنه وجد سائق موتور يهاجمه فجأة ويصطدم به قاطعاً لإشارة أو لشارع أو عاكساً لخط ..ثم يتحول المخطئ إلى بريء والبريء.. إلى متسبب ..فتتزايد أخطاء الموتورات ومن يقودونها وهم مطمئنون إلا أنهم وفي كل الأحوال لا يلامون ولا يمكن معاقبتهم !

منظمة « قف » تنفذ حملة توعوية للسلامة المرورية على الطرقات

قضايا - خاص

> تنفذ منظمة قف للسلامة المرورية حملة توزيع منشورات توعوية للسلامة المرورية على الطرق الرئيسية الطويلة التي تربط محافظات الجمهورية وكذا الشوارع الرئيسية والميادين العامة في أمانة العاصمة سعياً منها للحد من الحوادث المرورية التي تحصد الكثير من الأرواح.

وأوضح الأخ معين الزبيري أمين عام المنظمة لـ«الثورة» أن المنظمة تنفذ هذه الحملة الطوعية الإنسانية في الوقت الذي غابت فيه الجهات المعنية في التوعية خصوصاً ونحن نعيش هذه الأيام تزاحماً شديداً في الطرقات نتيجة سفر المواطنين إلى القرى والمحافظات الساحلية لقضاء إجازة العيد.

وناشد الزبيري كافة السائقين التقيد بالإرشادات وآداب وقواعد المرور لتجنب الحوادث المرورية وحفاظاً على سلامتهم وسلامة الآخرين، منوهاً إلى أن هذه الجهود التي يبذلها نخبة من شباب المنظمة في إطار المساهمة المجتمعية وتشجيع الجهات والمنظمات لتبني مثل هذه الأعمال الإنسانية مؤكداً شكره لكل من ساهم ويدعم هذه الجهود.

فيما ضبط 98 قضية أغسطس الماضي:

أمن الأمانة يحذر من استخدام الألعاب النارية

ارتفع عدد قضايا إطلاق الألعاب النارية التي تم ضبطها في نطاق أمانة العاصمة خلال اغسطس الماضي) 98 (قضية.

أوضح ذلك لـ(الثورة) مدير العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بأمن الأمانة العقيد أحمد الأفقي.. مشيرا إلى أن رجال الأمن ضبطوا أيضا خلال الفترة نفسها)21 (قضية إطلاق نار من أصل)24 (قضية لتبقى ثلاث قضايا هن متابعة أفراد الأمن.. ودعا العقيد الأفقي أولياء الأمور إلى عدم السماح لأولادهم باستخدام الألعاب النارية خلال أيام العيد تفاديا من حدوث اي اضرار صحية بهم.. مطالبا عقال الحارات وأعضاء المجالس المحلية بمنع الأطفال من احراق الاطارات احتفاء بقدوم عيد الأضحى المبارك لما لها من اضرار صحية وبيئية على المجتمع.

"شيماء" تناشد أهل الخير إنقاذها من الموت

ناشد والد الطفلة "شيماء حسين محمد جابر" ذوي القلوب الرحيمة وأهل الخير ومحبيه مساعدته في إنقاذ حياة ابنته المصابة بنقص في عظام الجمجمة الذي سبب لها تغييرا في مجرى عينها اليسرى.

وأشار والد "شيماء" إلى أن طفلته تتحمل الكثير من المعاناة في حال عدم تمكنه من السفر إلى مصر خلال الفترة من (12-1) نوفمبر القادم كونه موعد زيارة الخبير الفرنسي "جوت روبير" للقاهرة وتحديداً في مستشفى الجلاء..

موضحاً أنه استطاع خلال الفترة الماضية من السفر إلى مصر لكنه لم يجد العلاج الذي يساعد ابنته على الشفاء، سوى نصيحة بعض الاستشاريين المصريين بعودته عند قدوم الخبير الفرنسي، كونه متخصص للمرض المصابة به "شيماء".

ونوّه والد "شيماء" إلى أن حالة ابنته تزداد استياء يوماً بعد آخر ..مؤكداً أنه إذا لم يتمكن من لقاء الخبير الفرنسي في مصر سيضطر للسفر إلى فرنسا.

* من يريد التبرع من أهل الأيادي الرحيمة وأهل الخير والعطاء الاتصال على (772890330)..

ممرضة تنتحل صفة طبيبة نساء وولادة بالحديدة

الثورة / يحيى كرد

> ضبطت إدارة المنشآت الخاصة بمكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة الحديدة مواطنة هندية تعمل كطبيبة نساء وولادة بمركز صحي خاص بمديرية الزيدية وهي في الحقيقة وبحسب مؤهلاتها العلمية ممرضة.

وقال الأخ/ محمد شارة مدير إدارة المنشآت الخاصة بمكتب الصحة بالحديدة في تصريح لـ«الثورة» بأنه تم ضبط يوم الأربعاء الماضي الطبيبة المزورة اثناء عملية التفتيش التي يقوم بها مكتب الصحة بالمحافظة للتأكد من سلامة المنشآت الطبية الخاصة ومن مؤهلات وتراخيص الأطباء العاملين فيها فاتضح أثناء ذلك بأن الممرضة الهندية جيشا بابو تمارس مهنة طبيبة نساء وولادة وهي تحمل مؤهل تمريض فقط.

مشيرا إلى أنه تم إغلاق المركز الطبي الذي تعمل فيه ويتم حالياً اتخاذ الإجراءات القانونية بحقها وسيتم إحالتها مع صاحب المستوصف الى النيابة العامة لتأخذ القضية مجراها القضائي.